اماكن البيع
بريس — مكتب الصحيفة زقاق سينت ابولين عدد ٧
وعند شالاميل كتبي زقاق بولنجي عدد ٣٠
(CHALLAMEL, libraire - commissionnaire pour l'Algérie et l'Étranger, rue des Boulangers, 30, à Paris.)
المغرب الاقصى — رباط الفتح التاجر طونين دكور
سلاء الطالب السيد احمد بن الجلالي الغربي
تطاون التاجر كرياط اخوان
الجزائر — بستيد كتبي
قسنطينة — بستيد واماڤي كتبيان
سكيكدة — روشاس كتبي
باتنة — ليكران كتبي
تونس — عند المعلم لياه الماليح في مدرسة سين لوي بسيدي المرجاني



اماكن البيع
الاسكندرية — التجار اخوان رزق الله جبور
مصر — اخوان بحري بك
بيروت — التاجر درويش البيان
حلب — التاجر الياس صولا
اطرابلس الشام — التاجر عبد الله بمبينو وشريكه
يافة — التاجر متري الموصلي
سنقى فورة وباتاقية — التجار رينار وشركاوه
كلكتة — التاجر حزقيل صالح كباي
مدراس — التاجر براك تون
ازمير — التاجر يعقوب
بغداد — التاجر اكوست شانت دوك
تبريز — التاجر هنارت وشريكه

عدد ١٠٩ — يوم الاربعاء ٢ من ايلول (اشتنبر) سنة ١٨٦٣ — ثمنها واجر البريد لحملها خمسة وعشرون فرنكا في العام — ١٨ من شهر ربيع الاول عام ١٢٨٠ — السنة الخامسة

N. 109 — LE BIRGYS. — BUREAUX : RUE SAINTE-APOLLINE, N. 7, A PARIS. — 5e Année.

افرنسة لم يزل خير افرنسة اخذا في الزيادة وكذلك العلوم والفنون والصنائع التي هي اصل الخير اخذة في الترقي فكل وزير معتن بتحريض الذين تحت نظره ببذل الجهد في السعي في المصالح العامة وجلب ما فيه منفعة للرعايا ويامر بعدم الغفلة عن ذلك ونظر العاهل الاعظم على الجميع *

قد توجه العاهل الاعظم الى شالون التي فيها معسكر كبير من جنود افرنسة للرياضة وقد عرضت عليه العساكر ثم رجع الى سين كلو القريب من بريس وانعقدت عدة مجالس من وزرائه للشورى في امور السياسة وكان هو رئيسها *

قد وصل هذه المدة الى بريس الامير لا بانوف سفير روسيا بالقسطنطينية الذي كان طلب من دولته ان تاذن له في الراحة وتركها *

قد استدعى عاهل الفرنسيس الاعظم الامير د هوبنزوليرن الذي هو من بيت ملك البروس فوصل اليه وهو في شالون وخاطبه في امر كلفه به الملك ثم قدم الى بريس ولما بلغ ذلك مجلس الملوك بفرانكفور وقع فيه ارجاف وظن اهله انه لمضادتهم *

قد وصل جناب نوبار باشا وزير قيل مصر بالسلامة الى بريس اليوم ٢٨ من اب (اغشت) كلفه القيل بالاتفاق مع شركة خليج السويس على اموره وفصلها وهو كان في القسطنطينية في هذه المدة الماضية مكلفا ايضا بامور الخليج ومنها رجع الى مصر ثم سافر الى بريس وقد وردت اخبار من مصر تثبت ان الاتفاق سيقع على ما يرضي الجانبين *

قد امر العاهل الاعظم في اليوم ٢٩ من اب (اغشت) بجعل علامة افتخار من الفضة ليجازي بها الجنود الذين حضروا غزوة المكسيك على جانب منها صورة وجه العاهل حولها هذه الكلمات العاهل نبليون الثالث وعلى الجانب الاخر في الوسط غزوة المكسيك سنة ١٨٦٢ وسنة ١٨٦٣ وحول ذلك اسماء البلاد التي وقعت فيها المقتلات الكبيرة وهي كومبرس وسيروبوربكو وسان لورينسو وبويبلة ومكسيكو ويصور على طرفي الجانبين صورة غصن من الرند دائرا والاشخاص الذين ينالونها يحملونها على الصدر من الجانب الايسر بشريط ابيض في وسطه صليب احمر واخضر وفي وسط الصليب علامة المكسيك وهي نسر في منقاره حية يعطيها العاهل نفسه بعد عرض وزيري الحرب والبحر *

انكليترة والهند لم تزل دولة الانكليز منذ زمان تحاول في جعل سلك اشارة كهربي بين الهند واوروبا ولم ينجح امرها لانه يلزمها ان تمد السلك تحت الماء في البحر الهندي المتسع وذلك عسير جدا وقد بعثت كثيرا من المهندسين للنظر والبحث فيما ذكر وفي هذه المدة وجد الكولونيل ستوير واسطة بعد البحث مدة سنتين وهي ان يمد السلك من الهند الى بحر فارس الى ساحل جزيرة العرب في البر الى بغداد الى القسطنطينية ومنها الى مرسى سكوترى ثم الى انكليترة وبذلك تصير مسافة البحر التي يمر بها السلك قليلة وسلك الاشارة مرتب من قبل بين بغداد والقسطنطينية واوروبا قالوا واذا تم ذلك يصل الخبر من الهند الى انكليترة في مدة خمس ساعات لانه يقع توقف في المنازل والا فالكهربا تمر اسرع من البرق *

جرمانية قد ذكرنا ان عاهل النمسة ندب جميع ملوك جرمانية للاجتماع في فرانكفور ليعقدوا مجلسا هناك للمفاوضة في الامور السياسية وقلنا ان ملك البروس امتنع من الحضور معهم ثم بعد ذلك لما اجتمع الملوك اتفقوا على استدعاء ملك البروس فكتبوا اليه رسالة وضعوا كلهم علاماتهم عليها وحملوها ملك ساكس فاجاب بانه لا يستطيع الذهاب الى مجلسهم لانهم لم يعرفوه تعريفا رسميا بالامور التي سيتفاوضون فيها في المجلس المذكور ليمعن فيها النظر قبل توجهه ويستعد للبحث فيها وما يقول في هذه الحال الراهنة التي يجهل فيها تلك الامور اذ الحكم على الشي فرع تصوره وربما يوافق على شي يظهر بعد انه مضر ببلاده وقال على هذا اذا انتهى المجلس فاعرضوا علي ما اجمعتم عليه لتنظره ويمكنني بعد الموافقة عليه او عدمها *

ثم وردت الاخبار بان اهل بروسيا لم يرتضوا انعقاد مجلس فرانكفور كملكهم لانهم يخشون ان تصير دولة بلادهم تحت دولة النمسة *

قد اجمع مجلس الملوك على جعل الدولة الصغيرة التي تكلمنا عليها في العدد الاخير لتنفيذ الامور التي يتفق عليها اهل المجلسين الا انها تكون مركبة من ٦ اعضاء واحد من النمسة وواحد من البروس وواحد من الباڤيير وواحد من ساكس وهنوڤر وويرتمبرك وواحد من هيس وسبع ولايات اخرى وواحد من الولايات الصغيرة وعرض في المجلس المذكور ان تكون رياسة مجلسي الشورى تارة للنمسة وتارة للبروس على التعاقب فاجمع اهل المجلس على ان يتركوا ذلك للدولتين المذكورتين تتفقان عليه فيما بينهما *

قد سافرت ملكة انكليترة في هذه المدة الماضية الى بلاد جرمانية والان وردت الاخبار بانها اجتمعت مع ملك البروس في اليوم الاخير من الشهر الماضي وانها ستجتمع مع عاهل النمسة في اليوم ٣ من هذا الشهر *

بلاد اللاه قد اجتهد هذه المدة احد عرفاء شرطة الروس في البحث عن دولة الثائرين المستترة ليكشفها فبلغ ذلك عن عجل الدولة المذكورة فاهدرت دمه (١) فبينما هو قاعد في قهوة اذ طعنوه عدة طعنات بخنجر فحمل الى منزله ولم يلبث ان مات ولم يعلم له قاتل لان اهل تلك البلاد كلهم متفقون على استخلاصها فلا يشهدون على بعضهم في مثل هذا *

قد وقعت ملاحم كثيرة بين جيوش الثائرين وجنود الروس وكانت الحرب فيها سجال ولنقتصر منها على مقتلتين انتصر فيهما امير الالاي كروك المتامر على جيش للثائرين في مكانين وهما كروزليته وزيرزين واسر بعض جنود الروس ثم خلى سبيلهم وكتب رسالة قائد الى الروس الذي كان متامرا على الجنود التي انهزمت وهي اخبرك ايها القائد في هذه الرسالة اني امرت بتعجيل اطلاق الروس الاسارى في مقتلة زيرزين وهم ١٥٠ جنديا ورئيسان وطبيب جراح فطلب بعض الاسارى ان يمكث عندنا ويصير من جنودنا فلم يمكنني مخالفته فاطلقته وتركته عندنا وبعد القتال حملت جميع المجاريح من عسكركم وامرت بوضعهم في المارستانات وبالاعتناء بمعالجتهم وخدمتهم فعالج اجراحهم كلهم الجراحون الذين في معسكرنا ولعلك بهذا تعلم الفرق بين حلمنا ومعاملتنا اساراكم ومجاريحكم بالاحسان وعنفكم وقساوتكم على جنودنا اذا اسرتموهم او وجدتموهم جرحى ونرجو ان فعلنا هذا يكون غرسا مثمرا يغير قلوبكم ويلينها ومع انه يحق لي ان اطلب منكم بدل اساراكم باسارانا الذين عندكم لا افعل فاترك ذلك لاحسانكم وعرضكم اللذين يجب عليكم ان تفعلوا بمقتضاهما انتهت ولما بلغ ذلك دولة الثائرين اعجبها كثيرا وجازت امير الالاي المذكور بان رفعته الى رتبة قائد (اميرلواء) *

(١) اهدرت دمه اي اباحته *

قد قدم سفراء افرنسة وانكليترة والنمسة بسين بطرسبورك رسائل دولهم الى الامير كورتشاكوف وزير الخارجية في اليوم ١٩ من اب (اغشت) فاثرت فيه لانه وجد براهينها قاطعة ولا سيما رسالة افرنسة المصحوبة بفصل انشاه السيد دروان دلويس وزير افرنسة يبين فيه المعنى الحقيقي لعهدة ڤيينة المنعقدة سنة ١٨١٥ بين الدول فيما يتعلق ببلاد اللاه *

قد سافر الدوك الاكبر قسطنطين اخو قيصر الروس وعامل بلاد الله الى سين بطرسبورك ووصل اليها في اليوم ٢٧ من اب (اغشت) قيل ان دولة الروس استدعته ليحضر مجلس شورى الوزراء للجواب عن رسائل الدول في امر بلونية *

قد شرعت دولة الروس اثر وصول رسائل الدول اليها في تنظيمات بلاد بلونية وروسيا *

ثم وردت الاخبار من سين بطربورك بان دولة الروس بعد ان امعنت النظر في رسائل الدول الثلاث الكبيرة ووجدت الامر مهما بعثت الى سفيرها الذي ببريس تامره ان يقول لدولة افرنسة طب نفسا ويعدها باصلاح حال بلونية وبانها تفعل لبلونية اكثر مما طلبه الدول وبانها شارعة في تنظيمات جديدة لروسيا وبلونية *

روسيا قد ذكرنا في العدد الذي قبل هذا انه لا يجوز للدول ان تدخل سفنها الى بحر بنطس (البحر الاسود) ولا ان تنشى في سواحله السفن بمقتضى العهدة التي انعقدت في بريس سنة ١٨٥٦ الا الدولة العثمانية ودولة روسيا فقد رخص لهما في ادخال كل واحدة منهما عشر سفن لا اكثر لحمل الرسائل ونحو ذلك وفي هذه الايام نشرت صحيفة انكليزية ان دولة الروس لها الان في بحر بنطس ٤٢ سفينة بالمدافع والجنود البحرية وروسائهم وبانها مجتهدة في انشاء ٣٢ سفينة صغيرة هناك فيصير لها في بحر بنطس ٧٤ سفينة حربية من جميع الاصناف والمقادير فقالت صحيفة البتري الافرنسية نعلم ان استعداد روسيا هذا في بحر بنطس لا تسكت عليه دول اوروبا الغربية لانه مخالف للعهدة المنعقدة في بريس بين الدول التي تصد بها حصر قوة الروس البحرية بين اضعف الحدود وينبغي للدول ان تنتبه لذلك *

توجد كورة في روسية تسمى اوكرين ثار اهلها هذه المدة على دولة الروس وقالوا ان بلادنا كانت قسما من بلونية فنريد ان نضمها اليها ونصير من اهلها كما كنا ونريد ان ينتخب اهلها انفسهم رجلا منهم يملكونه عليهم وكذلك ابى اهل كورة اخرى تسمى سكوير من اقليم كييف ان يدفعوا الخراج الذي عليهم ولما الح عليهم العمال في الطلب ثاروا وقاتلوا جنود الروس فاقلق امرهم دولة الروس واضطرها الى استدعاء ٢٥ الفا من الجنود التي في حرب بلاد الجراكسة لقتال الثائرين في الكورتين المذكورتين وقد وصلوا الان الى اوديسة *

ثم ورد خبر بان عدد الثائرين الان في كورة اوكرين ٢٠ الفا ولم يزالوا اخذين في الزيادة *

بلاد الاغريق قد استعفى اربعة وزراء من مناصبهم وخلعوا انفسهم

وهم من الذين يريدون العافية والراحة والنظام لا من اهل الثورة ولا من الذين يريدون الملوك الجائرين *

قد سافر ملك الاغريق الجديد من كوبنهاك اليوم ٢٩ من اب (اغشت) وتوجه الى ولاية هيس اليكتورال القريبة من فرانكفور بجرمانية ينتظر هناك انتهاء امر الجزائر اليونانية التي قدمنا الكلام عليها وقلنا ان دولة انكلتيرة وعدت الاغريق بتسليمها اليهم ليضيفوها الى مملكتهم عند استيلاء ملك عليهم فبعثت دولة المشيخة التي باثينة الى القائد كاليرجيس سفيرها في بريس تكلفه بمصاحبة الملك في مجيئه الى اثينة *

القسطنطينية   وردت رسالة تاريخها ٢٠ من اب (اغشت) تخبر بان الدولة العثمانية صرحت بانها لا تتداخل في امور اروبا ولا تكون مع دولة منها على غيرها وبان السلطان المعظم حضر في اليوم ١٩ من الشهر المذكور رياضة السفن التي كانت تتقاتل فيما بينها ومكث الى نصف الليل وبان الامير كوزة صاحب البغدان والافلاق لم يرد ان يقبل القناصل التي جعلتها الدول وبعثها الى بلاده ولما بلغ ما ذكر الدولة العثمانية كتبت اليه تحذره ذلك *

وردت رسالة اخرى تاريخها ٢٢ من الشهر المذكور تخبر باستمرار تحصين السلطان واستعداده من القوا والجنود والسفن *

وردث رساله من راقوزة تاريخها ٢١ من اب (اغشت) تخبر بان طوائف من الاوسكوك هجمت على حصون الخشب التي للدولة العثمانية في سكسيك وادوكا القريبتين من الجبل الاسود واستولوا عليها واحرقوها لانه بها العسكر غير المنتظم فلم يقدر على مدافعتهم ثم فروا الى ناحية الجبل الاسود وبان حصون الخشب الاخرى في غير الامان يخشى عليها ان يحل بها ما حل بالاولى *

قد انتقلت بالوفاة الى عفو الله قيمة الدير الذي يسكن به اخوات فعل الخير في القسطنطينية في هذه المدة فتاسف عليها جميع الناس على اختلاف اجيالهم واديانهم لما ظهر عليها من فعل الخير واعانه الفقراء والرفق بهم ومعالجة مرضاهم وخدمتهم ولا سيما في حرب القرم فقد بذلت جهدها هي والاخوات التي تحت نظرها في علاج المجاريح وخدمة المرضى من الجنود تسمى مارية ليسوير اقامت في القسطنطينية ٢٣ سنة منذ سنة ١٨٤٠ *

مصر   وردت رسالة من الاسكندرية بطريق سلك الاشارة تاريخها ٢٦ من اب (اغشت) تخبر بسفر جناب القيل اسمعيل باشا الى بلاد الصعيد وبانه يمكث فيها ١٥ يوما وبان النيل لم يزل ءاخذا في الزيادة والفيض *

فارس   ورد رسالة تخبر بان اخذ هراة احدث ارجافا في طهران قاعدة فارس فاراد اهلها الذهاب اليها لانتزاعها من العدو فابى الشاه ان يعجل بذلك لانه ينتظر جواب سفيره الذي في لندرة *

جزيرة ماداكاسكار   وردت الاخبار بوقوع الهرج في ڤانناريڤ قاعدة الجزيرة وبان اهلها كالفوضى يتعدى بعضهم على بعض لان فرقة ساكالاڤ

تظن ان الملك راداما الثاني لم يمت فلم يريدوا ان يبايعوا الملكة رابودو ويذعنوا لطاعتها *

جزيرة رينيون   وردت الاخبار من الجزيرة المذكورة التي للفرنسيس قرب ماداكاسكار بان حب البن قليل لان غلته غير صالحة هذه السنة وكذلك الخروب الهندي وبذلك ارتفع ثمنهما وبان سكر هذه السنة لم يظهر بعد في السوق فلم يعلم ثمنه *

نيبون   وردت رسالة على وزير البحر من السيد جوريس التامر على اسطول افرنسة بتلك البلاد يخبره بان النزاع الذي بين دولة انكلتيرة ودولة نيبون في شان التعدي على بعض رعية الانكليز وقتل رجل منهم ارتفع الان وقد قبض امير اسطول انكلتيرة من دولة نيبون ٤٥٠٠٠٠ دولار (صرف الدولار ٥ فرنكات ٤٠ سنتيما) عوضا عن الضرر وبان قائد افرنسة المذكور وسفيرها هما اللذان سعيا في الصلح بين الفريقين فرغبا الى قائد البحر الانكليزي في ان لا يعجل بالحرب وندبا ملك نيبون لان يعتذر عما وقع من تعدي رعاياه ولان يعجل بدفع القدر المذكور من المال ويخبر ايضا بوقوع الهرج في تلك البلاد لان ملكيها غير متفقين (قد قدمنا ان نيبون لها ملكان احدهما للسياسة والاخر للدين) فملك الدين المسمى ميكادو لم يرتض خلطة ملك السياسة مع اهل اروبا وامر باغلاق جميع مراسي نيبون وبعدم قبول سفن الاروبيين فيها وهو له تاثير كبير وكلمته مسموعة عند العامة فحار تيكوم ملك السياسة في امره لانه لم يستطع مخالفة شيخ الدين ولا نكث عهود النصارى فراى المخلص في ان يندب قائد الاسطول الافرنسي الى اخذ مرسى شهيرة تسمى يوكوهامة ليرهب بذلك شيخ الدين ويريه قوة اهل اروبا وانهم عاجزون عن مدافعتهم فاستولى القائد المذكور على المرسى وارتدع ملك الدين وبقي ما كان على ما كان لم يتغير شي من امور السياسة بين سفراء الدول ودولة نيبون *

المكسيك   قد ذكرنا في العدد السابق ان دولة الشمال بعثت برسالة الى انكلتيرة قبل فتح بويبلة تنعي فيها على افرنسة حربها بلاد المكسيك والان لما بلغها استيلاء الفرنسيس على المكسيك وانهم ساعون مع اهلها في جعل دولة عاهل فيها زاد نعي دولة الشمال فبعثت بمنشور في ذلك الى الدول تذكر فيه انها لا ترتضي ذلك لانه مضر ببلاد الشمال ودولتها التي هي مشيخة تصير في الخطر وتاثير افرنسة في المكسيك بعد جعل دولة عاهلية فيه يقوي اهل الجنوب ويحملهم على الاجتهاد في طلب الاستقلال والانفصال من الشمال *

ان الامير فوري لم يزل في مكسيكو وكذلك القائد خوارس ما برح مقيما في سين لويس بتوزي اجتمع عنده بعض الاوباش مع طائفة الجند التي خرج بها من مكسيكو فكان عدد جنوده الان خمسة عشر الفا ولما بلغ ذلك الامير فوري بعث اليه كتيبة من العسكر لتطرده من تلك المدينة *

لم يزل اهل المكسيك على رايهم الاول يطلبون دولة عاهلية الا انهم طلبوا هذه المدة ان يكون عاهلهم اميرا من الفرنسيس *

وردت رسالة تاريخها ٢٢ من تموز (يولية) تخبر بان القائد خوارس كتب الى سفراء الدول الذين في المكسيك يستدعيهم ليتفاوض معهم فابوا ذلك وبان اهل الجنوب موافقون لاهل المكسيك على جعل بلادهم مملكة عاهلية واما اهل الشمال فمن حزب خوارس رئيس دولة المشيخة القديمة *

وردت رسالة من رومة تاريخها ٢٦ من اب (اغشت) تخبر بان الدوك مكسيميليان اخا عاهل النمسة سيقدم الى رومة ليتكلم مع نيافة البابة في امر تاج المكسيك الذي عرضه عليه اهله *

امريكة   وردت رسائل من نويورك ءاخرها تاريخه ١٥ من اب (اغشت) تزعم انه شاع بين اهل مدينة ڤاشنستون قاعدة بلاد الشمال فرار بعض جنود الجنوب من عسكر القائد لي وان اهل الشمال يتهددون على البلاد المتسلط عليها الانكليز في امريكة المسماة كنادة يريدون اخذها فحصل من ذلك ارجاف وخوف في مونريال قاعدة كنادة المذكورة *

ثم قرئي في صحيفة مونريال المذكورة رسالة بعث بها عامل كنادة سير دارسي نيكج الى دولة الانكليز يخبرها فيها بان دولة الشمال طلبت منه ان يسلم لها برج رونس بوانت الذي بينه وبين مونريال ١٥ ميلا وطلبت ايضا مخازن تسع زاد مائة الف رجل وخانات تسع خمسة الاف جندي وبانه وردت عليه اخبار من ڤاشنستون تثبت ان دولة الشمال قصدت ان تدخل الى بلاد كنادة بمائة الف مقاتل ثم اشار العامل المذكور على دولة انكلتيرة بان تولي اميرا ذا جاه عاملا على تلك البلاد لتكون كلمته مسموعة ويولف بين اهل كنادة وانكلتيرة لتبقى داخلة في طاعتها واذا لم تفعل ذلك فلا ينقاد لها اهلها *

قرئ في صحيفة انكليزية عسكرية عدد من مات واسر من اهل الشمال والجنوب منذ ابتداء الحرب الى اول يوم من اب (اغشت) الماضي وذلك ان اهل الجنوب قتلوا من اهل الشمال ٧٠ الف رجل وجرحوا منهم ١١٧ الف واسروا ٧٢ الفا ومات من جنود الشمال التي تحارب اهل الجنوب بالامراض والتعب والاجراح ٢٥٠ الف وقتل اهل الشمال من اهل الجنوب ٥٠ الفا وجرحوا ١٢٠ الفا واسروا ٥٢ الفا ومات من جنود الجنوب التي تقاتل اهل الشمال بالامراض والتعب والاجراح ٢٥٠ *

لم يزل القتال بين الفريقين والحرب سجال وقد ظهرت حذاقة اهل الجنوب في الحرب وحزمهم اكثر من اهل الشمال *

تونس   وردت رسالة تخبر بانتقال سيدي حمودة باي المحلة الى عفو الله في اليوم ١٢ من اب (اغشت) كما قدمنا في العدد السابق وبانه كان ذا فضل محبا في العدل والانصاف رفيقا بالرعايا وقد خلفه في تلك الخطة سيدي علي باي اخو ملك تونس ايضا كالاول وهو مشهور بالفضل

الاليم عذبه الله بها عذابا شديدا مدة اربعين يوما وهو لا ياكل ولا يشرب ولا يذوق نوما فصار يدق راسه على الارض حتى ترضرض ونهشم والبعوضة لا تسكن ولا تستقر وكان امر عبيله يدق راسه بالنعال ليلا ونهارا وهو يصيح عليهم دقوا وبعد الاربعين يوما نقبت البعوضة راسه وخرجت قدر فرخ الحمام وهي تقول هكذا يسلط الله عذابه على كل من يتجبر من عباده قال الراوي فخرجت روح النمرود الخبيثة ومات وحلت به الافات وعجل الله بروحه الى النار وبئس القرار وارسل الله على اهل مدينة كوثوريا الزلازل والامطار حتى هلكوا ولم يبق منهم ديار ولا نافخ نار الا من ءامن بالله الواحد القهار وصدق بابرهيم جد الانبياء الاطهار قال الراوي واما ابرهيم عليه السلام فانه قد جاءه لوط ابن اخيه هارون وصدق برسالته وءامن بربه واتته سارة اخت لوط فامنت به وقالت له يابرهيم انني احببت ان اتزوجك فقال ابرهيم اني لا املك شيئا امهرك به فقالت سارة اجعل المهر عليك ان لا تخالفني في مقالي وان تلبيني في سوالي فاوحى الله تعالى الى ابرهيم ان افعل ما تامرك به سارة فاني قد ارتضيتها لك زوجة فتزوجها ابرهيم ثم جمع اصحابه الذين ءامنوا معه وطلبوا ارض الشام حتى وصلوا الى بلد يقال لها حران فنزل بها مدة من الزمان ثم انه خلف بها جماعة من المومنين واخذ سارة معه وسار حتى دخل بلد تسمى الاردن وكان بها ملك يقال له صادوق وهو جبار مكار من الفجار يعبد الاصنام دون الملك العلام منهمك في نكاح البكور والملاح مصر على الزنى والافتضاح في المساء والصباح فلما وصل ابرهيم الى باب المدينة وهم بالدخول وهو متوكل على الفرد الصمد رءاه البوابون فقبضوا عليه هو وسارة

واحضروهما بين يدي الملك فنظر الى سارة والى وجهها الذي كانه البدر عند كماله فقال لابرهيم من تكون يافتى منك هذه الجارية قال له ابرهيم اختي وعنى بذلك انها اخته في الاسلام فقال له الملك صادوق هل لك ان تزوجني اياها ويكون لك بذلك الحظ الاوفر فظهر الغضب في وجه ابرهيم عليه السلام وقال هي وشانها فقال الملك انا رضيت بها وامر الخدم ان يدخلوا بسارة الى القصر وان يصلحوا حالها فاخذوها الى القصر واخرجوا ابرهيم من عند الملك ثم ان الملك دخل على سارة واراد ان ينال منها غرضه فنهرته نهرة تزلزلت بها من القصر قواعده ولعبت جوانبه فخاف ان لا ينال منها مطالبه فاخذها وخرج بها الى قصر اخر فهم بها فنهرته فتزلزل به القصر وارتجت اركانه ومالت حيطانه فاخذها وسار بها الى البستان وقال في نفسه ان ذينك قصران مبنيان واما هذا المكان فلا سقف له ولا حيطان واراد ان يدنو منها فدار وجهه الى قفاه وضعفت قواه ووقع بجسمه الرجفان والضربان وحل به الذل والهوان واخذه حصر البول وقاسى من العذاب الالوان وبلعته الارض الى حد سرته قال الراوي فلما راى ما حل به قال لسارة ما انت الا ساحرة عظيمة فقالت له ياكافر ياغدار ما انا بساحرة بل انا مومنة برب الدنيا والاخرة وما نزل بك هذا البلاء الا من اخذك اياي من ذلك الفتى فقال لها ويلك قد قال انك اخته وانا لذلك اخذتك منه قالت لقد صدق في الكلام لانني اخته في الاسلام وزجته بين الانام ولست باخته من امه وابيه وهذا البلاء الذي حل بك لا يقدر احد ان يزيله عنك غير ذلك الفتى وهو بعلي السيد ابرهيم خليل الله رب العرش العظيم قال لها ان خلصني

مما انا فيه فلا اضره ولا اذيه بل اسلمك اليه واسلم على يديه ثم امر باحضار ابرهيم فلما حضر قال له ما اسمك ايها الرجل الكريم قال اسمي ابرهيم قال لقد سالتك عن هذه الجارية فقلت انها اختك قال ابرهيم نعم اختي في الاسلام وقد اختارها الملك العلام ان تكون زوجتي بين الانام فقال الملك يابرهيم ادع ربك يخلصني مما انا فيه حتى ارد عليك زوجتك واصدق برسالتك قال الراوي فعند ذلك بسط سيدنا ابرهيم عليه السلام يديه بالدعاء ودعا ربه وبث عليه اشكاله فاوحى الله اليه اني شافيه ومخفف عنه جميع ما هو فيه لكن بشرط ان يخرج من هذا البلد ويسلم ملكه اليك فذكر ابرهيم للملك ما اوحى الله اليه فرضي بذلك لما لحقه من البلاء الذي هو فيه وخرج من البلد وسلم له ملكه وترك له ماله ونسوانه واولاده وغلمانه وسار فلما نظر ابرهيم الى ذلك رق له عليه فرد له جميع ملكه وما كان له وعفا عنه فاسلم ودخل الايمان في قلبه وقال يانبي الله اقسمت عليك بقدرة ربي الا ما اقمت عندي في البلد فتكون انت في الجانب الشرقي وانا في الجانب الغربي فمكث ثم قدم له الملك جارية ظريفة حسنة وقال له يانبي الله هذه الجارية مومنة برب العالمين وذات عقل وعفة ودين وقد اشتهيت ان تكون جارية لسارة فهي هدية مني اليك قال ابرهيم ما اسمها قال الملك اسمها هاجر وسلمها الى الخليل فقبلها وكانت هي ام ولده اسمعيل عليه السلام وهو الذبيح المشهور بين الانام قال بعض الرواة لا تلعنوا القبط لان هاجر ام اسمعيل الذبيح منهم قال وهب بن منبه ان الله سبحانه وتعالى وعد ابرهيم عليه السلام ان يرزقه ولدا تكون من ذريته الانبياء عليهم السلام وكانت سارة راجية

والمعارف والفنون والخصال الحميدة يحب فعل الخير ودرس العلوم وبثها في الناس نفع الله به وبارك فيه وبان السيد حسين امير الامراء رئيس مجلس الجنايات والاحكام العرفية استعفى من هذا المنصب فاجيب الى ذلك فولي عوضه السيد صالح النيفر الذي كان قاضيا وصار الان مفتيا ورئيس المجلس المذكور وولي عوضه قاضيا السيد محمد النيفر وبان السيد حمدة الشاهد الذي هو نائب رئيس مجلس التحقيق جعل مفتيا وبقي في منصبه الاول وبان هواء تونس ردي هذه السنة اثر في ابدان اهلها فكثرت فيهم امراض الحمى *

حادث عجيب يوجد رجل مسلم في ازميد احدى مدن المملكة العثمانية والبلاد التركية يشتغل في معمل القرمد ففي بعض الايام راى بدنه اخذا في الاسوداد ثم زاد شيئا فشيئا الى ان صار بعد عام ونصف اسود حالكا كاحد السودان لم يخالفهم الا في كون شعره غير جعد وشفتيه غير غليظتين فاخبر به الاطباء فحاولوا علاجه ليرجع اليه لونه الاصلي فظهر قليل من البياض في احد كتفيه ولم يزالوا يعالجونه *

فائدة مهمة لخصب الحبوب والثمار

لم تزل العلماء في اروبا تبحث عما فيه منفعة لجميع الناس وعلى ما يسهل معيشتهم وفي هذه المدة تقدم رجل عالم يسمى السيد هووسبرينك الى عاهل الفرنسيس الاعظم فاخبره بانه الهم واسطة لخصب الحبوب والثمار وهي ان يعمد وقت تنوير الزرع الى حبل طوله يساوي عرض الزرع ويوصل به شراريب من خيوط الكتان مدهونة بالعسل ويقف رجلان بجانبي الزرع متقابلين والحبل بينهما كل منهما قابض باحد طرفية ويمران به من اول الزرع الى اخره على النور بحيث تمسه الشراريب برفق مرة واحدة فيرفع العسل ذكرة الحبوب التي هي دقيق كالغبار من النور الذي يمر به اولا ويثبتها على النور الذي بعده بعد ان يرفع منه ذكرته ليضعها على غيره الذي بعده وهلم جرا فيثبت بذلك الذكرة على النور لان العسل يلصقها به فتمتلي السنبلة كلها بالحبوب ولا يبق شي منها فارغا ويغلظ حبها ولولا ذلك لذهبت الريح بالذكرة لانها كالهباء وجاء اكثر السنبلة فارغا وكان حبها ضعيفا دقيقا وكذلك يفعل بالشجر اذا نور فتكثر ثماره وتصلح حالها باذن الله فوعى كلامه العاهل الاعظم وامر بنشر ذلك من غير تراخ في صحف الاخبار ليعلمه جميع الناس ويعملوا به انتهى مع زيادة ايضاح وتبيين فجزى الله هذا العالم خيرا على سعيه المشكور في مصالح العباد وتسهيل معيشتهم وهذا شان العلماء فان شرط العلم العمل وان يقصد به نفع الناس لا منفعة نفسه الظاهرة وغرور الدنيا ومضرة غيره او التغافل عما فيه مصلحة له فان الله يحاسب العلماء على ذلك كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته *

تابع مجموعة المعارف

فائدة لحفظ البطيخ من الفساد مدة طويلة

خذ البطيخ قبل ان يتم نضجه بقليل وامسحه بخرقة مسحا خفيفا وضعه في مكان جاف بعيد من الندى يوما او يومين ثم خذ الرماد وغربله لتزيل منه حصى الفحم وضعه في برميل جاف وادفن فيه البطيخ الذي عندك وتوخى ان يحيط به الرماد من جميع الجهات بحيث لا يبقى شي منه ظاهرا ولا مماسا للخشب ثم ضع البرميل في محل له سقف بعيد عن البرد والمطر والندى فاذا احتجت الى البطيخ بعد مدة فاخرجه فتجده محفوظا كما وضعته لم يخمج منه شي *

فائدة كادت لا تتخلف لطرد البرغوث من الحجرة او قتله

خذ ورق شجر الجوز وضع منه في فراشك وفي اماكن اخرى من حجرتك فتجد من الغد جميع البرغوث قد مات او فر لا وجود له *

لمعرفة هل فرخ البيضة ذكر ام انثى

انظر الى البيضة فان كان في راسها اي طرفها الدقيق غضون ففرخها ذكر وان كان كل من طرفيها املس ففرخها انثى *

معاجين السفرجل والتفاح والكمثرى

خذ احدى هذه الفواكه وانزع منها القشر الذي في ظاهرها والبزر واغشيته التي باطنها ثم ضع منها ثلثة اجزاء ومن الماء اربعة اجزاء في قدر ليس فيها دسم وارفعها على النار الى ان تنضج الفاكهة ثم صف ما في القدر بخرقة نظيفة من غير عصر الفاكهة ثم خذ ثلثة اجزاء من السكر وزدها على الماء الذي نزل من الخرقة وضعه في القدر على النار الى ينعقد اذا صببت منه شيئا في اناء وعند ذلك تعطره ببعض انواع الطيب او بقشر الليمون تضعه في القدر ثم تزيله اذا انزلتها من فوق النار ثم ضع المعجون في الاواني الصغيرة المعدة له فيجمد فيها ويكون شفافا في غاية الصفاء فاحفظه لوقت الحاجة *

التجارة بمرسيلية في الاسبوع الذي قبل بروز الصحيفة

الصوف لم يزل ورود الصوف كثيرا وسوقه كاسدة ثمن ٥٠ كيلو من صوف فارس الابيض غير المغسول ١١٥ وثمن صوف وردة الاسود غير المغسول ١٨٠ وثمن صنف اخر اشهب ١٠٧ ١/٢ *

القطن وردت الاخبار من ليفربول احد بلاد انكلتيرة الذي فيه اعظم سوق في الدنيا للقطن بانه يباع الكثير من القطن وبان ثمنه ارتفع وهذه السوق تؤثر في غيرها من الاسواق ثمن ٥٠ كيلو من قطن يومل بمرسيلية من ٢٦٠ الى ٢٨٥ وبيع ٣٦٧ جوالق من قطن ازمير ثمنه من ٢١٢ ١/٢ الى ٢٢٥ مع ١٥٠ جوالق من صنف اخر على وجه السلم ثمنه ٢٠٠ وبيع من قطن طرابزون ٨٦ جوالق ثمنه من ١٧٠ الى ٢٠٠ مع ١٩٣ جوالق على وجه السلم ثمنه ٢٠٠ وبيع من قطن الشام ١٥٥ جوالق ثمنه من ٢٠٠ الى ٢١٧ ١/٢ وبيع من قطن سلانيك ٢٦٨ جوالق على وجه السلم ثمنه من ٢٠٠ الى ٢٣٠ وبيع من قطن مالطة ٣٢ جوالق ثمنه ٢٣٥ الى ٢٣٧ ١/٢ وبيع ايضا ٥٠ جوالق على وجه السلم ثمنه ٢٣٥ *

الحرير حرير فارس هو الاكثر طلبا بيع منه ٢٣٠ رزمة ثمن الكيلو من ٣٠ الى الى ٤٦ فرنكا وبيع من حرير بروسة ٤ جوالق ثمنه من ٧٤ الى ٨٤ *

الشرانق بيع ٤٠٠ كيلو من شرانق كلامطة ثمن الكيلو ١٤ ١/٢ وبيع ١٥٠٠ كيلو من شرانق ازمير ثمنه ١٦ وبيع ٨٠٠ كيلو من شرانق بروسة ثمنه ١٦ *

حب البن سوقه كاسدة وهو قليل بيع من بن ريو ٧٥٠ جوالق على وجه السلم لثلثة او اربعة اشهر ثمن ٥٠ كيلو ٨٧ ١/٢ *

الككاو سوقه لم تزل كاسدة ثمن ٥٠ كيلو من ككاو بارا ٧٢ وثمن ككاو سين دومينك ٥٢ *

الفلفل الاسود سوقه نافقة ثمن ٥٠ كيلو ٦٠ فرنكا باسقاط ١٥ او ١٦ في المائة للمشتري *

السكر الخام سوقه نافقة ولا سيما سكر جزر الفرنسيس ولم يرتفع ثمنه الا قليلا ثمن ٥٠ كيلو من السكر المذكور من ٢٨ الى ٢٨ ١/٤ على وجه السلم لاربعة اشهر وثمن سكر هافان ٣٠ وثمن سكر باهية ٢٧ وثمن سكر فرنانبوك المتسلط عليها البرتقيز وراء غانة من بلاد السودان ٢٤ *

السكر المصفى سوقه كاسدة ولم نيحط ثمنه وهو من ٣٧ الى ٤٠ *

زيت الحبوب سوقها نافقة ثمن مائة الكيلو من زيت السمسم والفستق ١١٠ يدا بيد وعلى وجه السلم من ١٠٠ الى ١١١ وثمن زيت الكتان ١١٨ *

زيت الزيتون للمشاغل سوقه كاسدة وهو قليل وثمنه مرتفع ثمن الهكتوليتر من زيت تونس يدا بيد او على وجه السلم الى اخر السنة ١١٤ فرنك ٧ سنتيمات وثمنه على وجه السلم الى اخر ثلثة اشهر من السنة القابلة من ١١١ فرنك ٧٣ سنتيما الى ١١٢ فرنك ١٥ سنتيما *

الصابون ثمن مائة الكيلو من الاصفر الصلب من ٧٧ ١/٢ الى ٧٨ وثمن الصنف الثاني من ٧٦ الى ٧٦ ١/٢ وثمن الصنف الثالث من ٧٥ الى ٧٥ ١/٢ وثمن الصنف الاول لحمله للبلاد الاجنبية من ٧٩ الى ٨٠ *

حبوب الزيوت سوقها نافقة وثمنها ارتفع قليلا ولم يبق شي من سمسم بلاد المشرق في المخازن ورد من سمسم اسكندرونة ١٥٠٠ قنطار فبيعت في الحين ثمن مائة الكيلو من ٦٠ الى ٦٠ ١/٢ وثمن الفستق الزيتي من ٣٨ ١/٢ الى ٣٩ ١/٢ وهو يطلب كثيرا وثمن بزر قطن مصر ٣٨ على وجه السلم الى ٣ اشهر *

القمح سوقه كاسدة ويوجد منه الكثير ثمن الهكتوليتر من قمح بلاد اللاه من ٣٠ الى ٣٢ ٣/٤ بحسب اصنافه وثمن قمح نهر الطونة على وجه السلم الى كانون الاول (دجنبر) ٢٧ ١/٢ *

الرز سوقه نافقة ثمن مائة الكيلو من ارز الهند ٢٥ فرنكا وثمن رز ايطالية من ٤٠ الى ٤٦ *

الحمص ثمن مائة الكيلو من ٢١ الى ٢٣ *

اللوبيا ثمن مائة الكيلو ٢٨ *

العدس ثمن مائة الكيلو من ٤٨ الى ٥٠ *

ذلك حتى كبرت وايست من الحمل وقد علمت ان الله لا يخلف الميعاد فقالت لابرهيم يانبي الله اني قد كبرت وايست من الاولاد والحمل واخاف ان تموت وتقبر ولا يكون لك ولد فقال ابرهيم اعلمي ياسارة ان الله عز وجل وعدني ان يخرج من ظهري ولدا يكون نبي ءاخر الزمان وخاتم الانبياء يكسر الاصنام والاوثان لولاه ما خلق الله الجنة ولا النيران ولا الحور ولا الولدان ولا الانس ولا الجان فقالت سارة صدق الله العظيم الحنان المنان ولكن انا صرت امراة كبيرة انقطع مني الامل وقرب الاجل وقد ايست من الحمل وهاجر جاريتي صبية قد وهبتها لك فخذها وتسر بها عسى ان ترزق منها ولدا يكون لنا سندا فقال ياسارة اخشى عليك الغيرة قالت له لا بل اصبر على ذلك لعلك ترزق ولدا ويكون لك نسل قـــال الراوي ثم ان سارة قامت الى هاجر وزينتها والى الخليل سلمتها فقبلها وواقعها من وقته فحملت منه باسمعيل فانتقل النور الذي كان في جبين الخليل الى جبين هاجر فلما رات سارة النور الذي في جبين هاجر غارت ولم تصبر فقالت لابرهيم خذ هاجر وارتحل بها عني ان تركتها عندي قتلتها قال لها اصبري ياسارة وراقبي الله ان تقتلي هاجر تقتلي معها ولدي ويكون خصمك رب العالمين فقالت له ياخليل الرحمن قد اشتدت علي غيرة النسوان واشتعلت في باطني النيران فان كنت تريد ان تقيم انت واياها هنا فاحلف لي ان ولدت هاجر ولدا ذكرا تمكني من قتلها وان ولدت انثى فاني اتركها فرضي ابرهيم بمقالها وصبر حتى حان لهاجر وقت الولادة فقبلتها سارة نفسها حرصا على هلاكها فلما ولدت هاجر الولد كحلته سارة وقطعت سره ثم بشرت به ابرهيم عليه السلام وقالت له انت حلفت لي ان انت هاجر بولد ذكر تحكمني في هلاكها وتمكني من قتلها فقال لها لا تفعلي ياسارة ذلك لاني اخاف عليك غضب الله ان يجازيك على افعالك ولكن اصبري فقالت لا اطيق الصبر فخذ هاجر وولدها وغيبهما عن عيني في الفلاة واتركهما رزقا للوحوش وارجع الي وان لم تفعل هذا لا تصفو عيشتي وتقتلني غيرتي وامت من الاحزان فلما سمع ابرهيم من سارة هذا الكلام اجابها الى ذلك المرام فاخذ هاجر وحمل ابنها اسمعيل على كتفه وسارت هاجر معه تمشي خلفه حتى قصرت من التعب فضاق صدر الخليل قـــال الراوي فبينما هما كذلك واذا بالامين جبريل مقبل عليهما وبيده البراق ولما وصل قال اركب ياخليل الرحمن واردف خلفك هاجر فركب ابرهيم وهاجر وسار بهما البراق وجبريل معهما ولم يزالوا الى ان اشرفوا على ارض الحرم وكانت تلك الارض ليس فيها دار ولا جدار ولا انهار ولا اشجار وهي ارض معطشة وبرية مدهشة فقال جبريل انزل هنا يابرهيم كما امر الملك العظيم فنزل ابرهيم وهاجر واسمعيل فودعهم جبريل وسار وتركهم في حفظ الملك الغفار وكانت تلك الارض قريبة من بلاد اليمن فقام ابرهيم الخليل وضرب بيتا من الشعر على عادة العرب وقال لهاجر اقيمي هاهنا انت وابنك لانه بهذا قد امرنا ربنا ثم انه هم بالرحيل فقالت له هاجر ياخليل الله اني اراك عولت على الرحيل ونحن زادنا وماؤنا قليل وما لي مونس في هذا المكان المحيل غيرولدي اسمعيل وزادت في شكواها واجرت دموعها على خدودها فقال لها ابرهيم اصبري ياهاجر واتكلي على الله فان الله يجعل لك في هذا الوادي مخرجا ثم ان ابرهيم دعا الله تعالى وقال ربنا اني اسكنت من ذريتي بواد غير ذي زرع عند بيتك المحرم ربنا ليقيموا الصلوة فاجعل افئدة من الناس تهوي اليهم وارزقهم من الثمرات لعلهم يشكرون وتركهما هناك في اجارة الله وانصرف قـــال الراوي ولم تزل هاجر مقيمة هناك تبكي على فراق ابرهيم حتى اشتد الحر وفر الطير ونفذ ما كان عندها من الماء فعطشت عطشا شديدا فبكت ووضعت اسمعيل بقماطه على الارض وقامت تطلب الماء وهرولت بين الصفا والمروة من شدة الظماء وجعلت تقول سيدي ومولاي اروني وارو ولدي وارحمني لاجل صغر ولدي هذا قـــال الراوي هذا واسمعيل ملقى وحده يلعب بقماطه فضرب بكعبيه الارض فانفجرت في الحال عين وفاضت وجرى منها الماء يمينا وشمالا كل هذا يجري وامه دائرة في الجبال في طلب الماء ولم تجد شيئا فرجعت وهي مكسورة القلب الى نحو ابنها واسماعيل نائم والماء يجري من تحت اقدامه فلما رات ذلك الماء فرحت واستبشرت وهللت وكبرت وشربت واغتسلت وجعلت تزم الماء وتلم الرمل حوله خوفا ان ينقطع وتقول زم زم يامبارك فلاجل ذلك سمي فيما بعد بئر زمزم فناداها جبريل عليه السلام وقال امني على نفسك وعلى ولدك فان هذا المكان يعمر بالسكان وسيكون لك فيه انس وجيران فصبرت هاجر ومكثت هناك والماء لم يزل يجري حتى ملاء الوادي واخضرت منه تلك الارض بالنبات واعشبت واذا بقافلة قد اقبلت من ارض اليمن يريد اهلها بلاد الشام وكان طريقهم على وادي الحرم وكانوا من بني جرهم فنظروا الى تلك الارض فوجدوها معشبة والاطيار فيها طائرة والوحوش رائعة فقالوا ان الطير والوحش لا يوجدان الا عند الماء وهذه الارض غير معهودة بالماء ثم انهم قربوا من ذلك المكان فراوا هاجر

ترجمة نحو لومون الافرنسي الى العربية

لما راينا شدة الحاجة في هذا الزمان الى تعلم اللغة الافرنسية لكونها هي المستعملة في السياسة والتجارة عند جميع الامم ولكون اهلها هم اشهر الناس بالعلوم والفنون يقصد بلادهم للتعلم من كل من كل فج عميق ترجمنا كتابا مختصرا في اصولها سهل الماخذ كلمة كلمة حتى تعلم معاني جميع الكلمات التي فيه وجعلنا ترجمة اخرى على اسلوب العربية وحواش مكملة وموضحة ومقدمة بها نصائح للمسلمين وارشادهم لما ينفعهم تحصل به قواعد الافرنسية في اقرب مدة ثمنه ٦ فرنكات من اراده فليطلبه من وكلاء صحيفتنا *

كتاب في حوادث الجو والطبيعي الظاهر

قد الفنا كتابا بالعربية جمعناه من كتب حكماء الفرنسيس في كائنات الجواي اسباب الرياح والمطر والثلج والبرد بالفتح اي حب الغمام والرعد والبرق والصاعقة والزوبعة وقوس قزح ونحو ذلك وفي الطبيعي ولا سيما الكهربا باوضح عبارة والطف اشارة يفهمه كل واحد ومن نظر فيه يطلع على جانب كبير من اسرار الطبيعة ثمنه ٨ فرنكات من اراده فليطلبه من وكلائنا في البلاد المختلفة *

قد صنفنا رسالة محققة في حكم البن المحرق لم نسبق اليها ورسالة محررة في حكم لبس القلنسوة ورسالة في اباحة ذكاة النصارى على اي وجه كانت من اراد شيئا منها فليطلبه من الوكلاء المذكورين اعلاه وهم يخبروننا لنبعث به اليهم *



تنبيه من لم يستطع ان يكتب ليشتري البضائع المذكورة بعد هذا فليطلبها من وكلاء الصحيفة وهم يكتبون الينا اذا لم تكن عندهم لنبعث بها اليهم *

Le Directeur-Gérant : F. BOURGADE.

Paris, Imprimerie de G. Jousset, Clet et C^ie, rue de Furstenberg, 8.